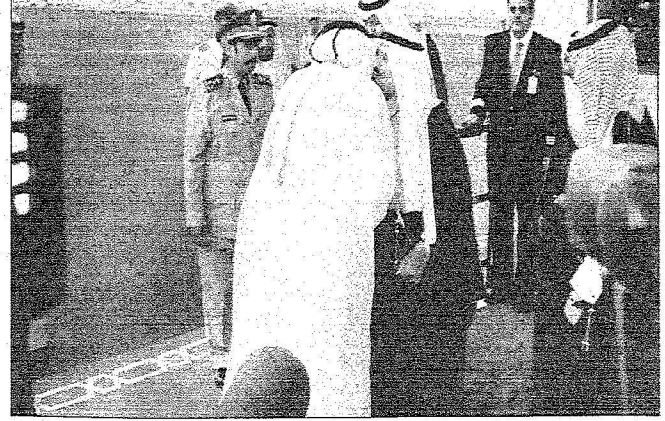




الأمير سلطان والشيخ حمد بن خليفة خلال جلسة المباحثات



ولي العهد يماثل أمير قطر لدى وصوله الدوحة

حكمة القيادتين أبعدت العلاقات عن التأثير الفعلي بـ(غيوم الصيف)

الأمير سلطان أسس في قطر حقبة جديدة من العلاقات بين الرياض والدوحة

ثاني أمير دولة قطر.. تلك الطموحات الرامية لبناء علاقات قوية تتسم بتفاهم سياسي واقتصادي متناغم يحقق المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين.

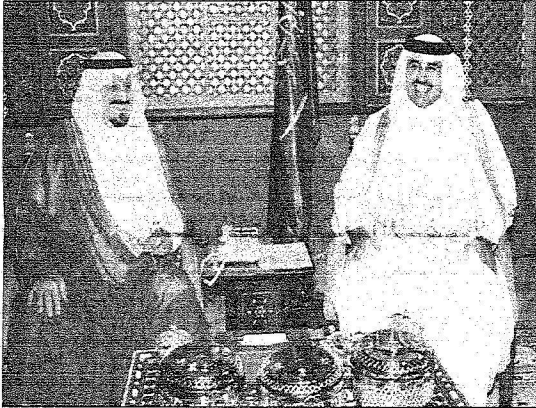
الرسمية الأخيرة لدولة قطر الشقيقة، وترجمت تلك الزيارة طموحات ورغبات قيادة البلدين الشقيقين ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل

حقبة جديدة في العلاقات السعودية - القطرية وضع أسسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال زيارته

الرياض - سعد العجيان

ولي العهد : نحن وقطر على وفاق كامل ومن يقول غير ذلك فهو يريد الاصطياذ في الماء العكر

أمير قطر لا الجزيرة) : ليس لدي أهم مما قاله الأمير سلطان في مطار الدوحة



الأمير سلطان يشرح حفل غشاء ولي العهد القطري



ولي العهد يصافح أصحاب السمو خلال حفل غشاء أمير قطر تكريماً لسموه

التجيزات والاستعدادات بدأت منذ وقت مبكر.. واستغرقت عدة أيام ما قبل الزيارة.. والدوحة ارتدت أزهى حلها معلنة الترحيب بالبحر بضيافة الكبار الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

كانت البداية من مطار الدوحة الدولي.. عندما رفع العلمان السعودي والقطري أمام مبنى الصالة الأميرية للمطار.. وبدأت التجيزات والاستعدادات منذ الساعات الأولى من يوم الاثنين الماضي.. واصطف حرس الشرف القطري والفرقة العسكرية القطرية للوسمعية.. واستلمت الصالة الأميرية بمحسات المصورين والمصحفين لتغطية حدث تاريخي يؤسس لبداية مرحلة جديدة من العلاقات بين الرياض والدوحة.

أمير قطر في مقدمة مستقبلي ضيفه الكبار أمير قطر تقدم مستقبلي ضيف الدوحة الكبير ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز.. ليعلن بعدها وفي تمام الخامسة والعشرين دقيقة وصول سموه الكريم إلى أرض الدوحة.. ووسط استقبال رسمي حافل يصافح القطري وأصحاب السمو الأمراء وخيار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.. ويحرف بعدها السلام الملكي السعودي والسلام الأميري القطري.. يصافح بعدها أمير قطر أصحاب السمو الأمراء المرافقين لسموه ولي العهد خلال الزيارة، وتوجه بعد ذلك سمو ولي العهد وأخوه أمير دولة قطر إلى الصالة الأميرية في مطار الدوحة الدولي لاستراحة قصيرة تناول فيها القهوة العربية.. وتبادلوا الأحاديث الأخوية الودية التي تعكس عمق وثقافة العلاقات الأخوية بين الرياض والدوحة.

الأمير سلطان: لا أزمات بين الرياض والدوحة

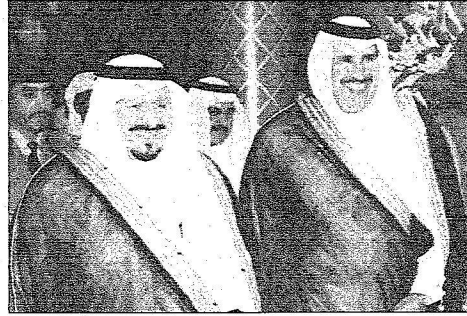
يدلي سمو ولي العهد بتصريح للصحفيين (شاركته به قناة الجزيرة القطرية) أكد خلاله سموه عدم وجود أزمة بين المملكة وقطر وأن أعداء الجميع يحاولون خلق الأزمات واستطرد سمو ولي العهد قائلاً: نحن نبغنا أخوة وأسامة وصداقة من مذات المنين في يومنا هذا ولم نتخلف أبداً. لكن الإنسان يختلف في بيته مع أبنائه على موضوع.. ثم يخرج منه وهم متفقين.

وقال سموه: نحن وقطر على وفاق كامل ومن يقول غير ذلك فهو يريد الاصطياذ في الماء العكر.. وحول الرسالة التي يحملها سموه إلى الشعب القطري خلال هذه الزيارة قال سموه: شعب قطر هو شعب السعودية والأمير الذي أحمله أهلي في قطر هو للتأكيد باننا كلنا يد

الدوحة ارتدت أزهى حلها مرحبة بمقدم سلطان



الشيخ حمد بن جاسم يتحدث إلى الزميل العجيبان



سموه يشرف حفل عشاء رئيس الوزراء القطري

المملكة وقطر تربطهما علاقات أخوية لا تحتاج إلى الاتفاقيات (البروتوكولية) لتشيتهما

واحدة وأسرة واحدة. وأكد سمو ولي العهد على الوفاق التام بين الشقيقتين السعودية والقطرية مشيراً إلى عدم وجود خلاف في وجهات النظر تجاه العديد من القضايا.

وقفه أمام بوابة الصالة الأميرية

وبعد الاستراحة القصيرة يصبح أمير قطر ضيفاً لبيتوجه في موكب رسمي إلى مقر إقامة سموه في الدوحة. وأمام بوابة الصالة الأميرية لخطار الدوحة تبادل سمو ولي العهد وأمير قطر الدعوات بتقديم كل منهما على الآخر في ركوب السيارة.. ويصير سمو أمير قطر على ركوب سمو ولي العهد السيارة قبله ليركب بعده إلى جوار ضيفه ويرافقه إلى المقر للمعد لإقامته حيث توجه الموكب الرسمي لمقر إقامة سمو ولي العهد وسط أجواء ربيعية جميلة.. وسماه صافية كصفاء العلاقات السعودية القطرية.. حرارة الاستقبال الرسمي الحافل لشخصية هامة كشخصية الأمير سلطان بن عبدالعزيز عكست أهمية الزيارة التاريخية لسموه وأكدت متانة العلاقات الأخوية بين الرياض والدوحة.

العلاقات الثنائية محور المباحثات

في مساء يوم الاثنين (اليوم الأول للزيارة) عقد صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر الواجهة في

والوفد الإعلامي لزيارة سمو ولي العهد.. وتطلب لقاءنا بمعاليه ما يزيد عن ساعة كاملة من الانتظار في مجلس معاليه.. لإرتباطه ببعض المواعيد الهامة وأنجاهه لبعض الأعمال.

اعتذار عن التأخير

وكمعادة معاليه يقابل الوفد الإعلامي السعودي بإستئناسة عريضة ويعتذر بشدة وبإساعة (أخجلت الجميع) عن التأخير وبيرو ذلك بالاعتزاضه بعدد من الأمور التي يتعين عليه القيام بها... وهي بلا شك محل تقدير الوفد الإعلامي السعودي الذي يترك حُجْم مسؤوليات معاليه.

زيارة مباركة

في بداية اللقاء أكد الشيخ حمد بن جاسم أن زيارة سمو ولي العهد هذه مباركة وإن كلاً من القيادتين في المملكة وقطر تهدفان إلى تطوير العلاقات بين البلدين، وإثنا في مجلس التعاون محتاحون لتبادل الزيارات من أجل وضوح في الرؤية، وأشار إلى أن الزيارة تصعب في التماسك بين دول مجلس التعاون ولا سيما بين قطر.

اتقان الحوار

دا الحوار بين معالي الشيخ حمد بن جاسم وروساء تحرير الصحف السعودية والوفد الإعلامي المرافق لزيارة سمو ولي العهد.. امتاز بإتقان مطلق في طرح الأسئلة من الجانب السعودي، وفي الجواب إجابات ذات شفافية مطلقة من معالي الشيخ حمد بن جاسم.. لبعض معاليه النقاط على الحروف ويجب على علامات استفهام تأاولت قضايا كثيرة ومنتوعة وهامة طرحت في ذلك اللقاء الثري.

والشعبين الشقيقين في المملكة العربية السعودية ودولة قطر في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

سموه يتمسك احتياجات الطلاب السعوديين في قطر وكعادة سمو ولي العهد.. يتمسك حاجة ابنائه الطلاب في الدول الشقيقة والصديقة ويوجههم ويحثهم على المثابرة.. فقد استقبل سموه في مقر إقامته بقصر الضيافة بالووجة عدداً من طلبة المملكة الذين يرسون في دولة قطر الشقيقة.

وقد استمع سمو ولي العهد إلى احتياجاتهم وأوصى سموه أبناءه الطلبة بالجد والمثابرة في تحصيلهم العلمي وأن يكونوا لبنة بناء في مسيرة النماء في بلادهم، وأن يجسوا الصورة الحسنة لأبناء المملكة وأن يتحلوا من معنى العلم والمعرفة.

ويشرف حفل عشاء الشيخ حمد بن جاسم

واختتم برنامج سمو ولي العهد للوفد الثاني من الزيارة بتشريف سموه حفل عشاء أقيم تكريماً لسموه معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جاسم بن ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة بقصر معاليه بالووجة، حضره الوفد المرافق لولي العهد وعدد من أصحاب السمو وكبار المسؤولين القطريين من مدنيين وعسكريين ورجال الأعمال وديبلوماسيين خليجيين وعرب وأجانب.

بعد حفل العشاء

بعد حفل العشاء التقى معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة روساء تحرير الصحف السعودية

التاريخية لدولة قطر كان حافلاً باللقاءات والزيارات والاستقبالات.. حيث قام سموه بزيارة لمجلس الأستاذ خالد بن جبر آل جبر النعيمي بالووجة، وخلال الزيارة أقيمت كلمة ترحيبية بمقدم سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز في بلده الثاني، وتناولت الكلمة التأكيد على أواصر الأخوة والجوار التي تجمع البلدين الشقيقين.

ولي العهد وعدة استقبالات في مقر إقامته في الدوحة

واستقبل سمو ولي العهد (مساءة اليوم الثاني للزيارة) في مقر إقامته بقصر الضيافة بالووجة سمو الشيخ خالد بن حمد آل ثاني عم صاحب السمو أمير دولة قطر ووزير الخارجية السابق، كما استقبل سمو ولي العهد علي بن حمد العطية خال صاحب السمو أمير دولة قطر والند رئيس الأركان القطري.. واستقبل سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز أبناء المرحوم الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والشؤون الدينية السابق بدولة قطر.

وقد أعرب الجميع عن شكرهم لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز على استقباله لهم ممتنين له طيب الإقامة في بلده الثاني.

الأمير سلطان: زيارتي تواصل أخوي

وخلال الاستقبالات عبر سمو ولي العهد عن سعاداته بوجوده في دولة قطر متمنياً للقيادة والشعب القطري المزيد من التقدم والأزدهار.

وأشار سموه إلى أن زيارته الحالية ولقاءه مع أشقائه ما هو إلا تواصل أخوي يجسد معاني التضامن وأواصر عرى التعاون بما يخدم مصالح البلدين

الدوحة جلسةً مطابحات رسمية تناولت مجمل القضايا الإقليمية والدولية وركن الجانبان على سيرة التعاون المشترك بين دول الخليج إضافة إلى التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

ويعد جلسة المطابحات الرسمية أقيم سمو أمير قطر حفل عشاء تكريماً لضيافته سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز حضره أصحاب السمو الأمراء وكبار المسؤولين وديبلوماسيين خليجيين وعرب وأجانب.

فرصة أفراد بتصریح صحفي

سحتت لي الفرصة بعد حفل العشاء ومغادرة سمو ولي العهد إلى مقر إقامته بقاء سمو أمير قطر وتعريف سموه بتعمق لي صحيفة الجزيرة السعودية.. ولدي بعض الأسئلة الصحفية لسموه وأعددت جهاز لي تسجيل تصریح سموه بمجرد أن يأتين سموه لي بذلك، فبادر سموه بوضوح يده على جهاز التسجيل وهو يقول: (ليس لدي ما أضيفه.. ولن يكون أمم مما أكده سمو الأمير سلطان اليوم في مطار الووجة)..

نهاية اليوم الأول للزيارة

أنسل الستار على تحركات سمو ولي العهد في اليوم الأول لزيارة سموه لدولة قطر الشقيقة.. وبدأ الإعلاميون بتجميع المعلومات وترتيبها واختيار صور فوتوغرافية ومقتطفات تلفزيونية لرأس الاستقبال والوصول وجلسة المطابحات وحفل العشاء.. وأجابت الأوساط الإعلامية السعودية والقطرية في إعداد التقارير واختيار جمع آراء كتاب ومطالين... ورصد تغذية إعلامية متميزة تتيح بحجم الزيارة التاريخية.

اليوم الثاني

اليوم الثاني لزيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 18-03-2008 العدد : 12955

الصفحات : 22 المسلسل : 177

الأمير سلطان يشرف حفل غداء ولي عهد قطر في اليوم الثالث والأخير من زيارة سمو ولي العهد لدولة قطر الشقيقة شرف سموه حفل الغداء الذي أقامه تكريماً لسموه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة.

ختام الزيارة التاريخية

وفي عصير يوم الأربعاء الماضي.. أعلن اختتام الزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لدولة قطر الشقيقة بعد أن حققت جلسات مباحثات مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولقاءات مع ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ومع معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر.. المباحثات تركزت في مجملها على العلاقات المشتركة بين الرياض والدوحة، وتناولت ملفات المنطقة وقضاياها الهامة.. وتمسنت الزيارة كل ما يعكس العلاقات الأخوية بين المملكة وقطر.

علاقات الأسرة الواحدة

البعض ينظر لى أن الزيارات المتبادلة بين قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لابد أن تشهد توقيع اتفاقيات ومذكرات تعاون في جميع المجالات، ولكن ما بين قادة دول الخليج علاقات أخوية قيل أن تكون علاقات مصالح.
ولك ما أكده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدى وصوله مطار الدوحة. وكأته يؤكد سموه للجميع أن الذي بين المملكة وقطر أكبر من الرسميات أو الاتفاقيات (البروتوكولية)، مع العلم أن الاتفاقيات والمذكرات تعد وجباً من أوجه التعاون الثنائي، لكن الذي بين المملكة وقطر قيادة وشعباً أكبر بكثير من تلك الاتفاقيات، إذ إن الذي يربط البلدين الشقيقين ليس بحاجة إلى اتفاقيات حتى تعزز العلاقات أو تؤكد قوتها، فالعلاقات بين البلدين والشعبين متحدرة ومتداخلة ومتينة، وفي علاقات أسرة واحدة عبر التاريخ، ولا يمكن أن تتفقر.

الأشقاء في البيت الواحد

أسدل الستار على زيارة سمو ولي العهد التاريخية لدولة قطر الشقيقة مع بداية مرحلة جديدة من العلاقات السعودية - القطرية تتسم بالفهم المشترك والتعاون في مختلف المجالات، الحديث عن العلاقات السعودية - القطرية هو في حقيقة الأمر حديث عن أشقاء في بيت واحد، وأخوة يعيشون معاً عبر التاريخ، ولا يمكن المرور على هذه العلاقات مرور الكرام، فالعلاقات الحميمة لا يمكن إغفالها أو نسيانها بمجرد اختلاف في وجهات النظر. وهذا ما أكدته للجميع قيادة البلدين الشقيقين ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وترجمته زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز التاريخية لقطر.